

العقوبات تضيع إيران أمام مازق دفع الفواتير



مجلس الامن يناقش العقوبات على إيران (ارشيف)

بشكل مباشر تساؤل بشأن صعوبة حصول الشركات الاميركية على المدفوعات. وأضاف المتحدث "لم تتخفف الطلبات المقدمة الى مكتب مراقبة الاصول الاجنبية لتصدير المواد الانسانية الى ايران.. ولم تغير العقوبات التي فرضت في الاونة الاخيرة على إيران من موقفنا من تصدير الغذاء والدواء والاجهزة الطبية لايران". وتحظر الولايات المتحدة فعليا كل أشكال التجارة مع إيران. وقطعت واشنطن علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في عام ١٩٨٠ بعدما سيطر طلبة ايرانيون على سفارتها في طهران واحتجزوا ٥٢ رهينة امريكية لمدة ٤٤ يوما. وصدرت الولايات المتحدة بضائع لايران بقيمة ٢٢٩.٥ مليون دولار فقط العام الماضي. ويستغل هارينجتون ثغرة في القانون الامريكي الذي يحظر تصدير الحفازات الى ايران لكنه لم يمنع تصدير المادة الرئيسية التي

وأصبحت العقوبات أكثر صرامة بكثير منذ أقر الرئيس الأمريكي باراك أوباما قانونا لتضييق الخناق على مبيعات النفط الإيرانية عن طريق التهديد بعزل البنوك الأجنبية عن النظام المالي الأمريكي إذا تعاملت مع البنك المركزي الإيراني. وقالت شركة (ميرك اندكو) وهي ثالث أكبر شركة للدوية في العالم إن لديها تصاريح لبيع أدوية السرطان وأمراض الجهاز التنفسي والالتهابات لايران. وأقرت شركة فايزر أكبر شركة لتصنيع الدواء في العالم بوجود تحديات في الحصول على مستحقاتها المالية مقابل المبيعات الإيرانية وقالت انها ستعمل على حل هذه المشكلة. ولم تقدم فايزر وميرك أي تفاصيل. وقال مسؤول في وزارة الخزانة الامريكية طلب عدم نكر اسمه ان موقف الوزارة من صادرات المواد الانسانية لايران لم يتغير لكنه لم يواجه

أدراج بنك تجارت على القائمة السوداء وأنه يعرف العديد من الشركات الطبية التي أوقفت التصدير الى ايران بسبب مشاكل الدفع. وقال ايريش فيراري وهو محام اخر في مجال العقوبات "كانت أمامك نافذة صغيرة للفرص في السابق لكن هذه النافذة أغلقت الان بالكامل". وقال محامو العقوبات ان قرار خدمة سويتف (جمعية الاتصالات المالية بين البنوك في انحاء العالم) ومقرها بلجيكا طرد كل البنوك الإيرانية التي أخرجها الاتحاد الأوروبي على القائمة السوداء قد يزيد من صعوبة اجراء التحويلات. وشددت الولايات المتحدة تدريجيا من صرامة العقوبات بسبب عدم استجابة إيران للرد على أسئلة حول برنامجها النووي الذي تشتهه واشنطن وحفاؤها في الغرب بأنه غطاء لتطوير أسلحة نووية لكن إيران تقول انها لا تهدف للإنتاج الكهربائي.

الاييرانيون مثل غيرهم من شعوب العالم لا يمكنهم الاستغناء عن حفاظات الاطفال وأقام الامريكي فريد هارينجتون تجارته على بيع المواد الخام التي تستخدم في صناعة الحفازات للاييرانيين. ويقول هارينجتون وهو من منطقة ردموند في واشنطن انه يصدر الى ايران بموجب تصريح لاغراض انسانية أصدرته وزارة الخزانة الامريكية وان الديون المستحقة له لدى شركات إيرانية تصل الى ٢,٨ مليون دولار لكن لا يمكن للشركات دفع المبلغ له بسبب العقوبات التي فرضها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على إيران في الأونة الاخيرة.

□ واشنطن / رويترز

وتواجه شركات أمريكية بدءا من شركات تصنيع الادوية مثل (ميرك اندكو) الى شركة (اميركان بالب اند بيبر) التي يملكها هارينجتون صعوبات في الحصول على أموالها مقابل أدوية وصادرات انسانية أخرى تسمح بها وزارة الخزانة وفقا لمسؤولين ومحاميين عقوبات والشركات. وقالت كاري ستاينباور وهي محامية دولية في التجارة لدى شركة كروويل اند مورينج القانونية ومقرها واشنطن ومستشارة سابقة في مكتب مراقبة الاصول الاجنبية في الوزارة كل شيء من الاسبرين الى الفيتامينات -أي شيء- كلها عاقلة".

وتمثل مشكلة المدفوعات اختبارا لفعالية أحدث جولات العقوبات المالية التي فرضت على إيران بهدف اجبار الجمهورية الاسلامية على وقف برنامجها النووي. وجعلت العقوبات قطاع البنوك الإيراني معزولا بشكل أكبر عن البنوك العالمية الكبيرة. لكن المشكلة تلقي أيضا بظلالها على ما تقوله الولايات المتحدة منذ وقت طويل بأن العقوبات التي تفرضها على إيران لا تهدف الى تضييق الخناق على الشعب الإيراني وانما قادة الجمهورية الاسلامية ومعاهم الغير للحد من امتلاك أسلحة نووية. وقال هارينجتون "لست ضد معاقبة إيران لكونها دولة مارقة لكن الولايات المتحدة أو الأوروبيين يجب أن يفكروا في شركاتهم نفسها قبل البدء في فرض عقوبات". واضطر هارينجتون وهو أمريكي من أصل إيراني وغير اسمه من فريد فروحي الى تسريح ثلاثة من العاملين لديه في فبراير شباط الماضي بسبب تأخر المستحقات ليخفف بذلك عدد موظفيه من سبعة الى أربعة.

مجلس الأمن يبحث مشروع بيان لدعم مقترحات عنان

□ القاهرة / CNN

بحثت الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي صباح امس مشروع بيان يدعم الوساطة التي يقوم بها موفد الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان لإنهاء العنف في سوريا. ويأتي هذا في الوقت الذي بدأ فريق الخبراء الذي أرسله عنان لمباحثاته في دمشق مع المسؤولين السوريين بشأن الاقتراحات التي قدمها عنان الى النظام السوري بهدف إنهاء العنف في البلاد. من جانبه قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الوضع في سوريا " أصبح غير مقبول وغير محتمل". وطلب بان كي مون الذي يزور اندونيسيا أعضاء المجتمع الدولي بأن يتحدوا بصوت واحد فيما يتعلق بسوريا" كما طالب أعضاء مجلس الأمن بالاتحاد.

□ وقف إطلاق النار

في غضون ذلك، حثت موسكو الحكومة السورية والمعارضة على الاتفاق فورا على وقف إطلاق النار يوميا. وقالت روسيا التي تعتبر حليفا رئيسيا للحكومة السورية إنها تدعم الطلب الذي تقدم به الصليب الأحمر الدولي والمداعي إلى تمكينه من إجلاء الجرحى والمدنيين الذين

يحتاجون إلى عناية. ويأتي البيان الروسي في أعقاب لقاء جمع وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف ورئيس الصليب الأحمر الدولي جاكوب كيلينبرغر في موسكو. **بيان رئاسي** وكان دبلوماسيون قد أعلنوا أن فرنسا قدمت إلى مجلس الأمن يوم الإثنين الماضي بيانا صاغته قوى غربية تؤيد جهود السلام التي يقوم بها كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا. وجاء قرار إعداد "بيان رئاسي" للمجلس المكون من ١٥ عضوا بعد ان استخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) مرتين ضد قراراتين ملزمين ينددان بهجوم القوات السورية المستمر منذ عام ضد المتظاهرين المعارضين للرئيس بشار الاسد. ونقلت وكالة رويترز للأخبار عن دبلوماسي قوله إن "التركيز الرئيسي هو على بناء أرضية مشتركة ودعم جهود عنان وتوجيه رسالة واضحة إلى دمشق".

□ تطورات ميدانية

ميدانيا، قال نشطاء معارضون ان قتالا اندلع اول من امس الاثنين بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية في منطقة رئيسية بدمشق في أعنف معارك تشهدها العاصمة السورية منذ

□ الاشتباكات الأعنف وتعد الاشتباكات في حي المرزة الأعنف من

نوعها التي تشهدها دمشق منذ اندلاع الثورة ضد نظام الرئيس السوري، بشار الأسد قبل عام. وألقي القبض على أربعة من المسلحين، كما أفاد مراسلنا نقلا عن سكان من الحي الذين قال بعضهم لبي بي سي إن عدد المهاجمين تجاوز الستة عشر مسلحا، بينما خرجت تظاهرة موبالية في الحي عقب الاشتباكات تهنف للرئيس السوري.

وقال السكان إن البناء الذي كان فيه المسلحون أصيب بأضرار بالغة، كما تضررت السيارات المتوقفة في الحي. ولم يصدر بعد أي بيان رسمي حول هذه الاشتباكات التي تأتي بعد تفجيرين في دمشق يوم السبت الماضي، وتفجير آخر في حلب يوم الأحد الماضي. وقال شهود ان عشرات من الدبابات السورية داهمت الإثنين الماضي مدينة دير الزور لاستعادة أحياء رئيسية من أفراد الجيش السوري الحر المعارض الذين يصعدون هجماتهم على القوات الحكومية. ونكر سكان أن دبابات وحاملات جند مدرعة دخلت المدينة من الشمال وواجهت مقاومة من مقاتلي المعارضة أثناء توجيهها إلى أحياء في جنوب شرق المدينة سقطت في أيدي المعارضين.

عبد الجليل: نسعى إلى أن تكون انتخابات المؤتمر الوطني في موعدها

□ طرابلس / أشأ

واستطرد قائلا: "العالم ينظر اليوم إلى ليبيا لتضرب أسمی الأمثال في تجربة الانتخابات والديمقراطية التي تقدم عليها ليبيا وصولا إلى صياغة دستوركم الذي سيحفظ حقوقكم ويكون لسانكم الناطق بتطلعاتكم وأمانيتكم، وإننا ساعون إلى أن تكون انتخابات المؤتمر الوطني في موعدها حتى نستطيع أن نضع دستورنا ضمن الحقوق، ويوزع التنمية، ويقضي على المركزية، ويكون للشريعة الإسلامية دور مهم فيها". وأوضح رئيس المجلس الانتقالي الليبي، أن لجنة الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور الليبي سوف تكون موزعة بين الأقاليم الليبية وفقا لما تم في عام ١٩٥١، داعيا إلى حشد الهمم ورفع راية الوطن وتوحيد القلوب.

وكانت مجموعة شخصيات من قبائل المنطقة الشرقية لليبية قد أعلنت في ٦ مارس الجاري منطقة برقة التي تمتد من مدينة بن جواد وحتى مساعد، نقطة الحدود الليبية المصرية إقليما فيدراليا وشكلت لها مجلسا، ما دفع المستشار مصطفى عبد الجليل إلى التهديد باستخدام القوة "لنزع تقسيم ليبيا".

أكد رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي المستشار مصطفى عبد الجليل، ضرورة الحفاظ على وحدة ليبيا، مجدداً رفضه لتقسيم البلاد. وقال عبد الجليل، في كلمة له خلال الاحتفال الذي أقيم اليوم بمدينة بنغازي، بمناسبة دحر كتائب القذافي على مشارف المدينة إنه "وقت الشدة رفضت ليبيا نزول قوات للحلفاء إلى الأرض الليبية، ونحن اليوم وفي هذا الوقت نرفض التقسيم". وأضاف أن "المجلس الوطني الانتقالي الليبي تعهد على نفسه أن يكون الأسبوع الأخير من كل شهر منعقدا في بنغازي معقل الثورة الليبية، وأول جلسة ستكون في الأسبوع القادم، كما سيكون للحكومة الليبية مقر لديوانها في مدينة بنغازي". وأشار عبد الجليل إلى أن بنغازي تحملت عبء النضال ضد القذافي، وتم إعدام أبنائها في الجامعات وفي الميناء وفي الساحات العامة وفي ميدان الكنيسة وحتى في الصالات الرياضية.

روماني الأقرب لمنافسة أوباما على رئاسة أميركا

□ لندن / BBC

فحصل على ٢٠٪ فقط متقدما بفارق ضئيل على رون بول الذي حصل على ١٠,١٪. وأعلن رومني فوزه قائلًا إن سكان بورتوريكو يريدون انتخاب رئيس يتمتع بالخبرة ويؤمن لهم وظائف. وصرح رومني في بيان "مع سكان يفوق عددهم ذلك الموجود في ٢٢ ولاية، تساهم الجزيرة بطرق عدة في حيوية بلدنا".

وقال إن "العقل على تحسين الوضع الاقتصادي في هذه الجزيرة سيكون من الأهداف المهمة لولايتي الرئاسية". ويمثل جزيرة بورتوريكو ٢٠ مندوبا فقط في مؤتمر الحزب الجمهوري المقرر في أغسطس إلا أن مرشحة الحزب عملوا جاهدين على استمالة الناخبين فيها خصوصا في أصوات المتحدرين من أصول إسبانية ستكون حاسمة ما يبدو في الانتخابات الرئاسية.

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن مرشح الحزب الجمهوري ميت رومني حقق انتصارا ساحقا في الانتخابات التمهيدية للحزب في بورتوريكو، مما يعطيه دفعا جديدا نحو السباق إلى البيت الأبيض. وفاز حاكم ماساتشوستس السابق بأكثر من ٨٣,٤٪ من الأصوات بحسب اللجنة الانتخابية في هذه الجزيرة في البجر الكاريبي الخاضعة لسيادة الولايات المتحدة منذ ١١٣ عاما.

وحل منافسه الأبرز ريك سانتوروم في المرتبة الثانية مع ٧,٧٪ من الأصوات بسبب النتائج النهائية التي أعلنت في وقت متأخر من ليل الأحد الماضي. أما الرئيس السابق لمجلس النواب نيوت جينجريتس



أوباما

هيومن رايتس ووتش تدعو روسيا لحماية الحق في التجمع السلمي

□ موسكو (أ ف ب)

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية، امس الثلاثاء، السلطات الروسية إلى حماية الحق في التجمع السلمي بعد توقيف مئة معارض خلال تظاهرات في موسكو في نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت هيومن رايتس ووتش في بيان إن "على السلطات الروسية أن تتخذ على أعلى المستويات إجراءات فورية لحماية الحق في التجمع السلمي".

ونكرت أن "أكثر من ١٣٠ متظاهرا سلميا أوقفوا في موسكو خلال ثلاثة تجمعات منفصلة في ١٧ و ١٨ مارس"، بينهم مئة خلال تجمع أمام برج التلفزيون في موسكو احتجاجا على برنامج إعلامي اتهمت فيه المعارضة بأنها تتلقى بمبالغ من

واشنطن بوست